Lark Journal (2023) 50 (2)

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

M. M. Zahraa Hamad Jabr
Prof. Dr. Salima Jabbar Ghanem
University: Basra University
College: College of Education for Human Sciences
Email:
salimaagabarr@gmail.com
zahraahama604@gmail.com

Keywords:
The phenomenon of affixation, concept, application, studies of modern scholars

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	20 Apr 2023
Accepted	8 May 2023
Available online	1 Jul 2023

The phenomenon of adhesion, its concept and applications in the studies of modern linguists

A B S T R U C T

Arabic is primarily a derivative language, the formulation of its vocabulary, and the growth of its linguistic wealth depends on the etymological system, and at the same time depends on adhesion as another means of generating some of its structures, and by them the production of words, and the diversity of semantics are achieved. Sticking is an important linguistic reality in the Arabic morphological structure, as it is an inexhaustible helper of the Arabic language, as it provides it with morphological buildings, and contributes to enriching it with new functional meanings on the original meaning of the abstract origin, this research is concerned with one of the Arabic morphological phenomena in the studies of modern linguists, which is the phenomenon of sticking concept, term, employment, types, and application, and we will stand at books and research exclusively, which bore the title of the phenomenon from 1980 _ 2022 AD; The owners of this phenomenon, and we have monitored several studies in this direction, such as the phenomenon of increase, the phenomenon of robbery, the phenomenon of feminization, the phenomenon of Deuteronomy in the Arabic language, the phenomena of sticking in the Arabic language, and other studies, and the research seeks to reveal the concept of the phenomenon when the students, and the statement of their treatments, and the extent of their interest in this term, and I ask him Almighty to pay and reconcile what serves our dear country, and our sacred language is the language of the Book of God shown ... Praise be to Allah, Lord of the Worlds

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

ظاهرة الالصاق مفهومها وتطبيقاتها في دراسات اللغويين المحدثين

م. م .زهراء حمد جبر / جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية
أ.د. سليمة جبار غانم/ جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية

الخلاصة:

إنّ العربية لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى ، يعتمد صوغ مفرداتها ، و نماء ثروتها اللغوية على النظام الاشتقاقي ، وفي الوقت نفسه يعتمد على الإلصاق وسيلة أخرى لتوليد بعض ابنيتها ، و بهما يتحقق انتاج

الكلمات ، وتنوع الدلالات . ويعد الإلصاق واقعًا لغويًا مهما في البنية الصرفية العربية ، إذ يعد مَعينًا لا ينضب للغة العربية فهو يمدها بالأبنية الصرفية ، ويسهم في اغنائها بمعان وظيفية جديدة على المعنى الأصلي للأصل المجرد ، هذا البحث يُعنى بإحدى الظواهر الصرفية العربية في دراسات اللغويين المحدثين وهي ظاهرة الإلصاق مفهومًا ، ومصطلحًا، و توظيفًا ، وانواعًا ، وتطبيقًا ، وسنقف عند الكتب والبحوث حصرًا ، التي حملت عنوان الظاهرة من عام ١٩٨٠ _ ٢٠٢٢م ؛ لبيان معالجات الدراسين المحدثين لهذه الظاهرة ، و قد رصدنا دراسات عدة في هذا الاتجاه ، كظاهرة الزيادة ، وظاهرة السلب ، و ظاهرة التأنيث ،وظاهرة التثنية في اللغة العربية ، و ظواهر الإلصاق في اللغة العربية ، وغيرها من الدراسات ، ويسعى البحث للكشف عن مفهوم الظاهرة عند الدارسين ، وبيان معالجاتهم لها ، ومدى اهتمامهم بهذا المصطلح ، وأسأله تعالى السداد والتوفيق لما يخدم بلدنا العزيز ، ولغتنا المقدسة لغة كتاب الله المبين ...والحمد لله رب العالمين...

الكلمات المفتاحية : ظاهرة الالصاق ، المفهوم ، التطبيق ، دراسات المحدثين .

المقدمة :

إنّ الإلصاق واقع لغوي مهم في البنية الصرفية العربية ، إذ يُعد معينا لا ينضب للغة العربية فهو يمد الأبنية الصرفية العربية بمعاني وظيفية جديدة على المعنى الأصلي للبنية المجردة فالإلصاق زيادة على الأصول ، وفي هذا البحث سنقف عند معالجات الإلصاق عند المحدثين ، وقد أحصى البحث عدداً من الدراسات التي تضمنت الكتب والبحوث من عام 1980م_ 2022م ، وقد قسّم البحث إلى تمهيد وثلاثة مباحث ، الأول : (الزيادة التصريفية) ، والثاني : (الزيادة العددية) ، والثالث : (الزيادة النوعية) ، وتلت المباحث خاتمة بأهم النتائج ، وقد سار البحث متتبعاً المنهج الوصفي التحليلي ؛ لاستقراء الأمثلة التي سجلها المحدثون ، والوقوف على أهمية الالصاق في توليد المفردات ، وكيفية استعمال المحدثين للمصطلحات الواردة تحت مفهوم الإلصاق ، ومما لا شكّ فيه فإن المحدثين قد تباينت منهجيتهم في إجراء المادة العلمية ، فضلاً عن تفاوتهم في تفسير الظاهرة ، وهذا مما سيكشفه البحث إن شاء الله تعالى ، هو ولي التوفيق والسداد .

(التمهيد) مفهوم اللواصق:

الإلصاق لغة: مأخوذ من اللصق، يقال: "الصق به يلصق لصوقًا(ابن منظور 1405ه ، مادة (ل.ص.ق)،

١٠/ ٣٢٩) و"لصق الشيء بالشيء يلصق لصوقا"(الأزهري ٢٠٠١م ، مادة (ل.ص.ق)، ٨/ ٢٨٧) . "إذا دلّ على ملازمة الشيء للشيء" (ابن فارس 1979م مادة (ل.ص.ق)، 5/ ٢٤٩) . ، ولصق لغة تميم، وقيس تقول لسق بالسين، وربيعة تقول لزق..." ابن منظور1405ه ، مادة (ل.ص.ق)، ١٠/ ٣٢٩.) . فالإلصاق: يدل إذن على ملازمة الشيء للشيء.

اصطلاحا: هو "إضافة عناصر صرفية إلى الأصل توضع تارة في رأس الكلمة وتارة في ذيلها دون تفريق" (فندريس (د.ت)، اللغة: 116.)، وذلك كما هو الحال في اللغات الهندوأوربية، حيث تضاف تلك اللواصق في صورة سوابق (Prefixes أو لواحق (Suffixes)، أو مقحمات (Infixes) لتضيف إلى البناء وظيفة نحوية أو قواعدية. وعلى الرغم من أن اللغة العربية لغة اشتقاقية؛ لأن صوغ مبانيها يعتمد في أغلبه على" الاشتقاق"، الذي يعد أهم وسيلة لإنتاج مفرداتها، إلا أنها عولت على "اللواصق "وسيلة ثانية مع الاشتقاق لإنسال بعض أبنيتها، مع بقائه الوسيلة الأقل مقارنة بالاشتقاق الذي يعد الوسيلة الأم في ولادة كلماتها، وهو يختلف عن الإلصاق في كونه إنسالا لبعض البنى من بعض، فهو يتكئ على تغيير الوحدة اللغوية، والاعتماد على التحول الداخلي للأصل المشتق منه، في حين يعتمد الإلصاق على ثبات الوحدة اللغوية؛ وذلك عن طريق إضافة بعض السوابق أو اللواحق أو المقحمات إلى البناء دون وقوع أي تغيير على بنيتها الداخلية. ويرى ابن جني أن هذه الزيادة : ((ضرب من التصرف يُحتاج إليها لمعان نحو: استخرج في الفعل ، واستخراج ، ألا ترى أن دخول الزيادة يدل على معنى ، و الخماسي لا يكون فيه هذا من حيث إنه مقصور على الاسم)) (ابن جني1954م : 15/1) ، ويطلق على الإلصاق بالزيادة (المورفيمات المقيدة) ، وهي وحدات بنائية في اللغة (ينظر : الغراوي : 29 -30) وتسهم هذه الزيادات في إنتاج الدلالات ، وقد تؤدي اللواصق التصريفية وظائف صرفية بنائية (ينظر : النجار2005م : 191) ، فلا شكَّ أن لهذه الظاهرة أثر واضح وبارز في اللغة العربية ، إذ موضوع الظاهرة يكون ذو وجود خارجي حقيقي بصرف النظر عن صلته بالذهن، ولكل علم ظواهر هي التي يدور بحثه حولها ، وبذلك تشكل ظاهرة الإلصاق في اللغة العربية وجود حاضر وظاهر وله مداه من الانتشار والتوسع ، وبذلك يكون لظاهرة الإلصاق ضروب وتمثلت الدراسة في مباحث عدة وهي :

- المبحث الأول (الزيادة التصريفية)

يتمثل التصريف بتحويل الكلمات عن أصلها ، و الزِّيادة : ((ضرب من التَّصرف في الكلمة ...)) (ابن جني : 1985 653/2 .) وهي ((تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصَلُ إلّا بها)) (الجرجاني 1986م : 53 ، و ينظر : اللبدي 1985: 125 .) وهناك دراسات عدة عنيت بالزيادة

التصريفية ، وسنقف عندها وكما يأتي :

– " ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية " للباحثة فاطمة علي محمد المرغني ، اهتمت هذه الدراسة ببيان أهمية الزيادات في الصرف والنحو ، إذ يعد من البحوث الجزئية ، التي أولت اهتماماً للصرف في جزء من الدراسة ، قسَّمت الباحثة فاطمة بحثها إلى مقدمة ذكرت فيها اتباعها المنهج الوصفي في البحث ، فضلاً عن بيانها لخطة البحث التي تمثلت بفصلين الأول يختص بالصرف ، وجاء في مبحثين ، الأول (الزيادة في الأفعال) و الآخر (الزيادة في الأسماء) إذ عمدت الباحثة إلى تعريف الزيادة مشيرة إلى أن الزيادة مفهوم قديم في اللغة وورد بمصطلحات منها (الحشو) (ينظر : سيبويه 1982م : 2/ 391) ، معتمدة على بيان الزيادات مقسمة إلى الزيادة بحرف أو حرفين أو ثلاثة ، نحو الأوزان الآتية (أفعل ، و تفاعل ، و افعلَّ ...) مع الاشارة إلى المعاني التي تخرج إليها الزيادات في البنية الصرفية ، فالباحثة تذهب إلى أن لكل زيادة أثراً معنوياً في الكلمة ، ولهذا عمدت إلى بيان هذه المعاني ، ومنها (التعدية ، والاشتراك ، والمطاوعة ، والألوان ...) (ينظر : فاطمة 2021 م : 600_609 (بحث)) وقد تورد الباحثة عنواناً مستقلاً للمعاني نحو : (دلالة زيادة الهمزة في أوله وتضعيف اللام) وتشير إلى أن الزيادة المتحققة لها منشأ يتمثل في إضافة حرف ليس من أصل الفعل مما ينتج عنه دلالات نحو دلالته على((الالوان والعيوب بقصد المبالغة فيها نحو (احمرّ ، اسودّ ، اعورّ ، احولّ))) (المصدر نفسه 2021م : 605 (بحث)) : ، فهذه الزيادة على حروف الكلمة الأصول من أجل متطلبات دلالية أخرى تضاف إلى اللفظة .

في حين يلحظ البحث أن الدلالة على الالوان كانت متحققة في الفعل قبل إضافة أحرف الزيادة له ، وقد وجّه الدكتور فوزي الشايب النقد للصرفيين المحدثين في خلطهم بين الزيادة الصرفية والزيادة الصوتية ، إذ يعدّون همزة الوصل زيادة صرفية ، ولا يصح عد همزة الوصل زيادة صرفية في نظره لأنها زيادة صوتية فحسب ، فالزيادة الصرفية إنما تكون بالمورفيمات (الوحدات الصرفية) التي تزاد على بنية الفعل لتحدث فيه معنى من المعاني المطردة المعروفة ، وهذا الخلط في نظره صدى لتأثير الصرف التقليدي الذي يفرّق بينهما ، إذ لو جاز عدها زيادة صرفية في تلك الأفعال لوجب عدّ الأمر من الثلاثي نحو : اكتب واضرب ، واذهب ، مزيداً بحرف واحد ، ولكن لا أحد يقول بذلك (ينظر : الشايب 1994 م : 11 – 12 . (بحث)) .

– " ظاهرة السَّلب وصيغها الفعلية الثلاثية المزيدة في القرآن " للباحث عبد القادر بن ميلود ، يعد ومن الدراسات التي عنيت بالزيادة التصريفية ، وأثرها في تكوين الدلالة إذ قسَّم الباحث بحثه إلى مقدمة وكانت فقيرة جداً لم يوضح فيها منهجه ولا خطة بحثه ، وإنما اقتصر فيها على غياب ظاهرة السلب في الدراسات قديماً وحديثاً على نحو الاستقلال بها من دون بثها مع معاني صيغ الزيادة (ينظر : ميلود 2010م

: 43 (بحث)) وشرَع إلى ذكر عنوانٍ مستقلٍ (أولاً : ظاهرة السلب) ومن دون أن يقسّم البحث إلى مباحث أو محاور ، وعالج الباحث تحت هذا العنوان الظاهرة التي تقوم على الزيادة المتمثلة بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف التي تكسب الكلمة معنى مضاداً لما كانت عليه في أصل وضعها ، فالأصل هنا حاضر من باب المفارقة الصيغة أولا والمعنوية المضادة ثانياً ، ربط الباحث بين ظاهرة السلب وما يسمى بالدراسات الحديثة بـ (الفونيم) _ وهو أصغر وحدة الصوتية مميزة في المعنى_ الذي يدخل على الصيغية فيكسبها دلالة على المستوى الصرفي أو النحوي ، وترد الزيادة للسلب لمعنى اساس يتمثل في النفي والتجريد (ينظر : ميلود 2010م : 43-44(بحث)) ، ويشير الباحث إلى أنّ العرب قديما لم يكونوا غافلين عنها ، فقد خصص لها ابن جني باباً (ينظر : ابن جني 1985م : 3/ 75) ، وقسم الباحث الزيادة للسلب إلى ثلاث صيغ وهي (أفْعَل ، و فَعَّلَ، و تَفَعَّل) ، فالمزيد بحرف يقسم إلى ثلاثة أبواب الأول ما كان مصدره من زنته وهو من باب الإفعال نحو (أكْرَم إكْراماً) وتحمل هذه الصيغة عدة معانٍ من بينها السلب ، نحو قوله تعالى : ﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ حَتَّىٰ يَسۡمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبۡلِغۡهُ مَأۡمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡلَمُونَ ٦ ﴾ (التوبة : 6) ويرجع الباحث إلى المعجم ليتضح معه أصل المعنى للكلمة ، فالجور بمعنى الميل عن القصد ، والعدل عن الطريق المستقيم (ينظر: ابن فارس 1979م : 1/ 494 (جور)، و الاصفهاني 2009م : 211(جار))، والفعل في الآية الشريفة بمعنى (آمَنه) أي دفع الجور عنه (ينظر : الصابوني 1990م : 1/ 522، وميلود 2010م : 46-47(بحث)) ، أما المزيدة بحرفين الذي يتمثل في زيادة تاء في اول الفعل وتضعيف العين ، وهو من باب (التفعَّل) فلم يُورد الباحث غير موضع واحد ورد فيه السَّلب في القران الكريم ، في قوله تعالى : ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖۖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ٤٧﴾ (النحل : 47) فالفعل (تخَوَّف) يدل على أن الله يأخذهم وهم في حال خوف أو وهم على تأهّب قدرته ، وعلى أيّة حال يأخذهم الرب ، باستعداهم ويقضتهم أو بتخوفهم (ينظر : ابن كثير 1982م : 2/ 571 ، قطب 1985م : 4/ 2173) أما المزيد بثلاثة أحرف وتتمثل الزيادة في أوله بالهمزة والسين والتاء و وهو من باب (الاستفعال) ، فيشير الباحث إلى هذه الزيادة لم ترد في القرآن الكريم إلا مرتين الأولى في قوله تعالى : ﴿فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴾ (الروم : 57) ، والثانية قوله تعالى : ﴿فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ﴾ (فصلت : 25) وفي الأولى (وهم يستعتبون) أي لا يطلب ازالة عتب الله وغضبه منهم بالتوبة ولها معنى آخر أي لا يراد منهم إرضاء الله بالتوبة أو الطاعة ؛ لأن أوان التوبة قد ذهب (ينظر : الصابوني 1990م : 2/ 484، وينظر: مخلوف (د.ت) : 299) ، أما (وإن يستعْتِبوا) فتتضمن عدم استجابة الله لهم عند طلب رضاه ، وقد يخرج إلى معنى آخر وهو ترك ما كان

يطلب (ينظر : ، ابن منظور 1405ه : 1/ 578(عتب) مخلوف (د.ت): 299) ، ويرى الباحث أن المعنى أن يستقيلوا ربهم ولا يردهم الى الدنيا (ينظر : ميلود 2010م : 49 (بحث)) ويعزز الباحث فكرة أثر السَّلب في توليد الصيغ التي تمد العربية بالغنى والنَّماء.

ويرى البحث أنّ العلامة اللغوية المتمثلة بالزيادة لها تأثير بارز في بيان النظام الصرفي الذي يتكون من مجموعة من الوحدات المرتبطة مع بعضها بعلاقات بنائية صرفية التي يترتب عليها تغيير في المعنى الناتج من دخول العلامات اللغوية على البنية ويعطيها دلالات جديدة ، وتمثل ذلك في دراسات عدة عمدت إلى معالجة المورفيمات (الوحدات الصرفية) التي تضيف إلى الأصل الصرفي وحدة جديدة تمثل في إضافة الفرع إلى الأصل ومنها التي تمثلت باللواحق وهي قوالب تكون في نهاية الكلمات .

– " ظواهر تصريف الأفعال في القراءات السبع الشهيرة ، دراسة صرفية تطبيقية " للدكتور غمبُو حسن ، وعمدت الدراسة إلى تسليط الضوء على التصاريف المعقودة للكلمة ، وقد قسَّم الدكتور غمبو كتابه إلى فصول وأدرج المقدمة ، واهداف الدراسة وسبب اختيار الموضوع وغيرها في الفصل الاول ، وسمّاه (الفصل الاول : المقدمة) وعالج فيه أولاً (موضوع البحث) مشيراً فيه إلى تعريف الظاهرة ، وهي من الظهور ، أي برز بعد الخفاء ويخلص منه إلى أن مفهوم الظواهر هنا هي المعاني الخفية تحت القواعد الصرفية (ينظر : غمبو 2011م : 20) ، وقد أشار الدكتور غمبو إلى المنهج الذي اعتمده في كتابه إذ يورد : ((إن المنهج المتبع هو منهج الاستقراء والاستخراج والدراسة والتحليل)) (المصدر نفسه 2011م : 22) وكما يلحظ أيضاً أنَّ الدكتور غمبو لم يذكر المصطلح العلمي لمنهج البحث العلمي الذي اعتمده وقد اكتفى بمفهومه ، و في الفصل الثاني قدَّم (نبذة عن القراءات وعلم التصريف) إذ شملت الدراسة على معالجة المادة الصرفية على وفق ورودها في القراءات القرآنية ، فقد عنى المؤلف غمبو بالنظر إلى المادة الصرفية من خلال التمهيد إلى تعريف الصرف القائم على التحويل والتصريف وهو التعريف المفهوم عنه ، فيختص علم الصرف بالنظر إلى تغير أحوال الكلمات من حيث النظر في حروفها وأبنيتها وحركاتها وسكناتها (ينظر : محمد عبد الخالق عضيمة 1962م : 30) ويتدرج الباحث في بيان مباحث هذا العلم وأهميته وأوزانه ليشرع بذلك إلى معالجة الافعال المزيدة مقسمة إلى فصلين الأول منها المزيد بحرف واحد ، والآخر المزيد بحرفين ، وعند معالجته المزيد بحرف يعزز أهمية التصريف من حيث كونه علماً يبحث في صياغة أبنية الأفعال وأحوالها ، والافعال في العربية لا تخرج عن كونها إما مجردة أو مزيدة ، وللزيادة على الأصل معان عدة ، وللزيادة لغير غرض أي تكون عبثاً ، وتظهر أهمية الزيادة في المعاني التي تضيف

دلالة إلى الوحدة المجردة ، ويتمثل ذلك في صيغة (أَفْعَل) فيرى غمبو أن الزيادة في الفعل هنا تدل على التعدية ، وهمزة التعدية عدة أغراض منها : التعريض أو الأمر نحو : أَقْتِله ، أي عرَضَه للقتل ، والتسمية نحو : أَكْفَرَه : أي سمَّاه كافراً ، والصيرورة نحو : أغَدّ البعير ، أي صار ذا غدة ، و الكثرة نحو : أَذْأَبَ أي كثر ذبابه ، والسلب نحو : أقْذَيْتُه أي أزلتُ عنه القذا من عينه ، بلوغ المكان نحو : أيمنا وأنجَدنا ، أي بلغنا اليمن ونجد وغير ذلك (ينظر : ابن هشام 1966م : 4/ 363) .

يلحظ البحث أن الدكتور غمبو أورد الفعل (أذأب) وبين معناه بدخول الهمزة التعدية عليه ، ليدل على كثرة الذباب ، وهذا لا يصح إطلاقاً ؛ لأن الفعل (أذأب) يدل على المكان الذي كثر فيه الذئاب ، وأذأبت الأرض ، إذا كثر فيها الذئاب ، ولو أن الدكتور غمبو أورد الفعل (أذبَّ) لكان من الكثرة في الذباب (ينظر : الصقلي 1983م: 1/ 397 ، الفيروزآبادي 2008 م : 2/ 412 (ذأب)) نحو قوله تعالى : ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦﴾(البقرة : 36) عرض غمبو للقراءات ، فحمزة قرأها (فأزالهما) بألف بعد الزاي من الفعل (أزَال _ يُزيل) على وزن (أفْعَل _ يُفعِل) والفعل لازم ، زيدت له الهمزة للتعدية ، وقرأ الباقون (فأزَلّهما) بغير الألف وتشديد اللام من (أزلّ _ يُزِلّ) على وزن (أفْعَل _ يُفْعِل) (ينظر : ابن غلبون 2001م : 187) ووجه غمبو القراءتين بالنظر إلى المعنى دلالتيهما ، فقراءة حمزة وجهها أن الشيطان أبعد آدم وزوجه من الجنة بغرور حسداً من عنده ، والأخرى أن الشيطان أوقع آدم وزوجه في المعصية ، من خلال إدخال الوسواس إلى قلبيهما (ينظر : غمبو 2011م : 50-51) .والتعدية من أشهر معاني هذا البناء (يُنظَر: الفارابي ٢٠٠٣م : 337/2 ، والفارسي1981م : 517 ، إبراهيم 1951 م)

: 27.) ، ويعني " أن تُضَمِّنَ الفعل معنى التصيير، فيصبحَ الاسمُ الّذي كان فاعلاً في الأصل مفعولًا، فإذا كان أصل الفعل لازمًا صار متعدِّيًا لواحد، وإذا كان متعدِّيًا لواحد صار متعدِّيًا لاثنين، وإذا كان متعدِّيًا لاثنين صار متعدِّيًا إلى ثلاثة..." (عبد الحميد 1958م : 68.) ومن الصرفيّين من يُطلق على همزة التعدية اسم (همزة النقل) (يُنظَر: ابن جني 1956م : 106/1.) ، ويعالج الزيادة في الفصل الآخر من جانب الزيادة بحرفين ، نحو ما ورد عند القراء من زيادة التاء وتضعيف العين في صيغة (تَفَعَّل) والأصل (فَعَل) وتخرج الزيادة فيها لمعان عدة : ومنها للمطاوعة نحو : عَلَّمته فتَعَلَّم ، ومنها موافقة الصيغة فيها للمجرد منها نحو : تَولَّى ، والدلالة على الاتخاذ ، نحو : تَبَنَّى ، والدلالة على الطلب نحو : تَكَبَّر ، والاغناء عن الأصل نحو : تأتَّى ، وبعد بيان غمبو للدلالة التي تخرج لها الزيادة يورد ما ورد عن القراء في قوله تعالى : ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة : 158) فقراءة حمزة والكسائي تمثلت في تشديد الطاء وجزم

العين (تَطَّوَّع) وأصله على وزن (تَفَعَّل) فأدغمت التاء في الطاء ؛ لأنها من مخرج واحد في حين قرأ الباقون (تَطَوَّع) بتخفيف الطاء وفتح العين ، ويرى غمبو أن الأصل في (تَفَعَّل) هو التكلف أي تكلف الصبر والحلم وقراءة الباقين (تطَوَّع) هو فعل ماض في محل جزم بمن على أنها شرطية أو صلة للاسم الموصول (من) (ينظر : غمبو 2011م : 245-246) فهذه الزيادة تدخل على البنية الصرفية لتنتج اثراً معنوياً ،الذي يتمثل في ((أن يدلَّ الفعلُ الثلاثيُّ المزيد على معنى جديدٍ لم يكن موجودًا فيه قبل الزيادة)) (يُنظَر: شرح المُفصَّل : 155/7.) .

- المبحث الثاني (الزيادة النوعية)

يُقسم الاسم باعتبار النوع إلى مذكّر و مؤنّث(ينظر : نور الدين1988 م : 137 ، و بركات 1988 م : 15) ، وعد التأنيث من مسائل علم الصرف (ينظر : ابن عبد المنعم (د.ت) ، 2 / 53 ، و الفضلي 2008 م : 33) ومن هذه الدراسات هي الكتاب الموسوم ب " ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية " للدكتور إسماعيل أحمد عمايرة ، عمد عمايرة إلى تقسيم كتابه إلى مقدمة عالج فيها أهمية الظاهرة فضلاً عن اشارته إلى المنهج الذي اعتمده في الكتاب الذي تمثل بالمنهج المقارن الذي يقوم على دراسة التأنيث في اللغة العربية مقارنة باللغات السامية موضحاً أن القواعد المقررة في العربية أن الاسم ينقسم إلى قسمين من حيث الجنس وهي بالتأكيد قاعدة مقررة في اللغات السامية الأخرى ومن دون أنْ يشير إلى الخطة التي سار عليها في كتابه ، فضلاً عن عدم اعتماده على التقسيم المنهجي للكتاب على فصول أو مباحث وغيرها ، إنما عمد إلى ذكر عنوان مستقلة من دون منهجية معينة (ينظر :عمايرة 1986م : 6 وما بعدها) ، نحو (التأنيث القياسي) أشار فيه إلى أهمية وظيفة علامات التأنيث في التمييز بين الأصل والفرع وعدَّ ذلك من المعالم القياسية التي يُهتدى بها في الميز بين المذكر والمؤنث ، معتمداً على رأي أبي البركات الأنباري : ((اعلم أن للمؤنث خمس عشرة علامة ، ثمان منها في الأسماء وأربع في الأفعال وثلاث في الأدوات)) (الأنباري1970 م: 166) ، ويعزز أثر العلامة في توضيح دلالة البنية الصرفية من حيث التفريق بين المذكر المؤنث ، فيرى الدكتور عمايرة أن العرب لم تكن بمعزل عن علامة المذكر التي يفرق بها ، فجعلت العرب علامة خاصة بالمذكر في بعض الكلمات نحو تذكير (عَقْرَب _ عُقرُبان) و في تذكير (ثَعلب _ ثُعْلُبان) وعُدَّت الالف والنون للتمييز بين المذكر والمؤنث معتمداً على رأي ابن عصفور (ت 669ه) في معالجة العلامة نحو قوله : ((فعدَّ الألف والنون تجريان مجرى تاء التأنيث ، ولذلك إنما يُصغَّر من الاسم الذي يكونان فيه الصدرُ...)) (ابن عصفور 1973م : 1/ 163) والغاية من تذكير (عقرب) ؛ لدلالة هذه الكلمات على الجنس مذكراً كان أم مؤنثاً واستدعت الحاجة إلى التفريق بين المذكر منها والمؤنث

فجيء بالعلامة (ينظر : عمايرة 1986م : 30) ، وميَّز الدكتور عمايرة بين علامة التأنيث التي ما قبلها فتحة ، وعدَّ الفتحة أساساً في تمييز التاء التي هي علامة للتأنيث ، والتاء تأتي للعوض عن محذوف ، وهذه العلامة مشروطة عند النحاة ، معتمداً على رأي ابن يعيش (643ه): ((تاء التأنيث لا تكون في الأسماء المفردة إلا وقبلها مفتوح ...)) (ابن يعيش 2001م :55/1) نحو فاطمَة ، و جميلة ، و موضحاً أثر الزيادة في البنية الصرفية المتمثلة في الفتحة التي هي العلامة الفارقة بين الزيادة للتأنيث وغير التأنيث _ كأن يكون عوضاً _ ، فجيء بالفتحة ؛ تخلصاً من توالي السواكن ، ثم يردف دراسته بالتأصيل للحركة _ الفتحة _ في الكلمات نحو(بنْت وأخْت ...) فيرى أن الأصل السكون مخالفاً ما ورد عن النحاة بأن التاء في (بنْت وأخْت) ليست بعلامة تأنيث وذلك لسكون ما قبلها وهذا مذهب سيبويه نحو قوله : ((ولو كانت كالهاء لما اسكنوا الحرف الذي قبلها ، فإنما هذه التاء فيها كتاء عِفريْت)) (ينظر : سيبويه (د.ت) : 3/ 221) ، كما وقف الدكتور عمايرة عند أصل هذه الحركة من خلال الربط بين همزة (ابن) وتاء (بنت) فيرى أنّ الألف جيء بها للنطق بالساكن وهو الباء ، وعند تأنيث هذه الكلمة روعي فيها الأصل ، بدون ألف الوصل ، وعلى أن التاء هي عوض عن الواو المحذوفة كما في (ابن) وأصله (بنو) ، فقيل(بِنْت) ، وإذا جمعت قيل (بَنَات) تفتح الباء ، لابدّ من تحريك الباء تحاشياً للبدء بالساكن ، ولم يلزم فتح الحرف ما قبل علامة التأنيث لجواز التقاء الساكنين في آخر الكلمة ، ويرى أن كلمة (ابنة) أحدث استعمالاً من الأخرى ؛ لأن هي الصيغة الواردة في اللغات السامية ، فالأولى هي الأصل ، إذ فتح ما قبل التاء فيها لزوماً وإلا لنطقت بالباء والنون والتاء وتوالي السواكن ليس بجائز ، فكان المخرج الفتح (ينظر : عمايرة 1986م : 35-36)

– " ظاهرة التذكير والتأنيث في العربية " للدكتور قحطان عبد الستار عارف ، قسم الدكتور قحطان بحثه إلى مقدمة عالج فيها أهمية العلامة اللغوية التي تمثلت بعلامة التأنيث وأثرها في الفصل بين الأصل والفرع ، ولم يذكر المنهج الذي اعتمده في بحثه ، فضلاً عن أنه لم يُشِر في المقدمة إلى الخطة التي يسير عليها في البحث (ينظر : عارف 2003م : 117 (بحث)) ، و عدم تقسيم البحث على منهجية معينة إنما أورد عنوانات مستقلة وعالج ضمنها ما سعى إليه في بحثه نحو (علامات التأنيث) فإن هذه العلامة لا شك في أنها متعلقة بالأسماء باعتبار الفرعية المقتضية لوجود العلامة الفارقة بين المذكر والمؤنث ، إذ اقتضى وجود علامة اضافة إلى الاصل لينتج وحدة جديدة دعا إليها الاستعمال اللغوي في أصل نشوء اللغة ، لهذا فإن الفرع يحتاج إلى علامة تضيف له معناه المختص به ليحقق الفرعية بتحقق وجود العلامة ، ولم يحتج الأصل إلى العلامة ؛ لأنه يفهم إطلاقاً لإصالته أولاً قبل غيره ودليل أصالته افتقاره إلى علامة ، فالباحث

أراد إيضاح المورفيم الصفري كونه يدل على وحدة صرفية غير ظاهرة (ينظر : فندريس (د.ت) : 110) في كونه معرباً عن معناه من دون الحاجة إلى إضافة قوالب صوتية تلحقه ، ويوضح الباحث نوعين من المؤنث ، وهو ما كان محتاجاً إلى الزيادة لتحقق معناه وما كان له معنى من غير إضافة ومنها ما دلت عليه الأفعال المسندة له نحو (الدار اشتريتها) فالدار هنا مؤنثة من دون علامة (ينظر : قحطان 2003م : 120 (بحث)) ، و يبدو أيضاً أن العلامة لم تكن معدومة وإنما لزومها في التركيب كان له أثر بالغ وهو ما تبين من خلال اسناد الفعل الى العلامة التي تدل على التأنيث ترتب عليها بيان الفرع للدار من حيث كونها مؤنثة وليست مذكراً ، فعلامة المؤنث هي علامة لفظية موجودة في المبنى ، أما علامة المذكر فهي غير موجودة فيه ، ولذلك عُد احتياج المؤنث إلى العلامة دليلاً على فرعيته ، وما لا يحتاج إلى العلامة أصل قائم بذاته (ينظر : الشمري 2013م : 154)

- **المبحث الثالث (الزيادة العددية)**

الأصل في الاسم بالنظر إلى العدد هو أن يكون مفرداً (ينظر :قباوة 1981م: 184 .) ،ويتصرف من المفرد ما يكون مثنى وجمعاً ، وهناك دراسات عُنيت بدراسة الحروف المزيدة في البنية الصرفية وأثرها في تغيير معنى الصيغة العددية ومن الدراسات التي عالجت هذه الزيادة هي :

- " ظاهرة التثنية في اللغة العربية " للدكتور حسين محيسن ختلان البكري ، يعد هذا الكتاب من الكتب الجزئية التي عالجت موضوع الصرف إلى جانب النحو ، فقد بدأ الدكتور البكري بالمستوى الصرفي ، وأولاه عناية فائقة ، ومن ذلك فإنه قسم الكتاب إلى مقدمة عالج فيها أهمية موضوع التثنية في اللغة العربية، وبيان الخطة التي اعتمدها في بحثه ، بتقسيم الكتاب إلى ثلاث فصول الأول(المستوى الصرفي) والثاني (المستوى النحوي) والثالث (العدول في التثنية) ولم يذكر المنهج الذي اعتمده في كتابه (ينظر : البكري 2012م : 14-22) ، إنّ موضوع التثنية في اللغة العربية من الموضوعات الصرفية والنحوية التي تستحق الوقوف عندها والتأمل فيها ،مستهلاً دراسته بالتمهيد لظاهرة المثنى في اللغات السامية الأخرى منتهياً إلى أن اللغة العربية تقترب كل الاقتراب من اللغة الأكدية من حيث الإعراب والاشتقاق ومخارج الحروف ، فالمثنى وجمع المذكر في اللغتين يرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء (يرفع جمع المذكر السالم بالواو وليس بالاف) التي تحولت الى كسرة طويلة مملة بعد انكماش الصوت المركب كما حدث في اللهجات العربية الحديثة (ينظر: عبد التواب 1983م : 383) وعالج في الفصل الأول من كتابه الذي يعنى بالمستوى الصرفي ، مشيراً إلى أهمية التثنية كونها : ((ضم اسم نكرة إلى مثله مع اتفاقهما في اللفظ المعنى)) (الأنباري 1957م : 48 ، اليمني 1984م : 6/ 256 ، ابن عصفور 1972م 2/ 40 ، الجزري 1983م :

15) ، كون المثنى عند بهاء الدين بن عقيل وتابعه كثير من النحويين : ((لفظ دال على أثنين بزيادة في آخره ، صالح للتجريد وعطف مثله عليه)) (ابن عقيل1964م :56/1 ، و السيوطي 1980 م : 1/ 40 ، و الاشموني 1939م : 1/ 43) وذكر المؤلف الدكتور البكري أن ابن عقيل فاته ذكر دلالة المثنى على اثنتين للمثنى المؤنث ، يلحظ البحث بأن المراد ب(اثنين) التغليب ولا يمكن أن يكون المثنى المؤنث فات بهاء الدين ، ويورد الباحث أن النحاة يعدون كل لفظ مثنى سواء كانت آخره زيادة نحو (الرجلان) ، ام لم تكن نحو (شفع وزكا) (ينظر : ظاهرة التثنية في اللغة العربية : 32_ 37) والشفع هو الزوج (ينظر :الطوسي 1962م : 2/ 341، القرطبي 1950م : 20 / 40) .

بناء على ما تقدم يمكننا القول بأنّ مفهوم الزيادة في اصطلاح الصرفيين يعني زيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة على أصل بنية الكلمة سواء كانت اسما أو فعلا لإنشاء فائدة معينة ، ويبين الباحث بأنّ ليس كل اسم يتثنى إنما هناك شروط لابد من توافرها في الاسم المراد تثنيته وهي :

1- ان يتفق الاسمان في اللفظ والمعنى (ينظر : ابن عصفور 1972م 40/2 ، و السيوطي 1980 م : 1/ 42) من حيث عدد الحروف والحركات نحو رجلان فهما متفقان في اللفظ من حيث عدد الحروف والحركات ومتفقان في المعنى من فأصله (رجل ورجل) أما اذا لم يتفق الاسمان في اللفظ فلا يتثنى حقيقة إلا بالتغليب أحدهما على الآخر نحو (القمران) .

2- أن يكون الاسمان نكرتين فلا يثنى العلم نحو : زيد وعمرو إنما يعطف احدهما على الآخر ، انشد الفرزدق (الفرزدق1963 م: 46) :

إن الرزيــّة لا رزيّـــــــــة مـــــــــــثلها فقـــــــدان مثل محـــمد ومحـــــــــمد

فلم يثن لكونهما علمين وعلة عدم تثنية العلم هي ان يكون مسمَاه شخصا واحدا معيناً فلا يثنى الا عند اشراك عدة افراد في اسم واحد (ينظر : البكري 2012 : 41-42)

3- أن يكون اسما مفردا فلا يثنى المثنى في الأصل (ينظر : السيوطي 1980 م : 1/ 42) ولا يجوز ثنية الجمع إلا اذا سمي به رجلا نحو (مقبلات) فهي بمنزلة ما كان في آخرة هاء للتثنية ، معتمدا رأي سيبويه المبرد في ذلك ، و في علة عدم تمكين الاسم المزيد من التثنية لئلا يجتمع في الاسم الواحد رفعان ونصبان وجران (ينظر : سيبويه (د.ت) : 95/2 ، والمبرد1968م. : 4/ 38)

) ، وعمد الباحث إلى بيان خصوصية جمع التكسير في استثنائه من القاعدة نحو قول أبي زيد الأنصاري (البيت لحسان بن ثابت وفي ديوانه : 42) :

هما إبلان فيهما ما علمتو فعن أيهما ما شئتم فتنكبوا

فيبدو أن تثنية جموع التكسير جائزة وليست ممتنعة إلا أن بعض النحاة عدوها ضرورة : ((أما جمع التكسير فلا يثنى إلا في الضرورة أو نادر الكلام)) (ابن عصفور 1972م: 2/ 43) .

ويلحظ البحث أن الأبل ليس جمع تكسير ، فهو اسم جمع ، ولا ضير في ثنيه اسم الجمع ، نحو (قوم _ قومان) ، (إبل _ إبلان) وغيرها ، فليس في القاعدة استثناء لتثنية جمع التكسير ؛ لأن الأبل اسم جمع ، فضلاً عن أن البيت ليس لحسان بن ثابت ، فقد أخطأ الدكتور البكري في نسبة البيت إلى حسان بن ثابت فقد أثبت أن البيت لشعبة بن قمير في 1985م ، ٥٦١ ، ولعوف بن عطية في الأصمعي ١٩٩٣م : ١٦٧ (مع اختلاف في الرواية)؛ وبلا نسبة في البغدادي١٩٩٧ م ٧/ ٥٦٤، ٥٨٠؛ ابن منظور 1405ه ١/ ٧٧٠ (نكب)، ، حتى أن الدكتور البكري لم يورد ديوان حسان بن ثابت في قائمة المصادر في كتابه ، وقد أورد شرح ديوان حسان في قائمة المصادر ، وقد تابعت الكتاب فلم أجد هذا البيت لحسان بن ثابت .

ثم ينتقل الباحث إلى بيان (تثنية الاسم الصحيح وما هو بمنزلته) ويقسمها إلى أنواع عدة ، تمثلت في

– الاسم الصحيح : وهو ما ليس في آخره حرف علة ، ك(رجل ، امرأة ...) وهذا النوع يثنى من دون تغيير في بنائه فتلحقه الزيادتان وهما (الألف والنون في حالة الرفع ، والياء والنون في حالتي النصب والجر) وقد شذ عن ذلك بعض الكلمات ومنها (ألية) وقد حُذفت منها الهاء ، فقالوا (إليان) ، والقياس (إليتان) باثبات الهاء ، ويورد رأي ابن يعيش في علة حذفت الهاء((لئلا يصير علم تأنيث حشوا من كل وجه وليس كقائمتان ؛ ولأن التثنية في تقدير الانفصال)) (ابن يعيش2001م : 4/ 144) ، وذهب الرضي إلى أن ذلك من باب الضرورة (ينظر : الاستراباذي 1966م : 2/ 163) ، لينتقل بعد ذلك إلى أن ورد على العرب الاستعمالين بالهاء وعدمه ، واستعملت (إليتان و إليان) (ينظر : المثنى : 60 ، البكري 2012م : 51- 53)

– الاسم المنقوص : هو الاسم المعرب الذي يلزم آخره ياء قبلها كسرة (ينظر : الأزهري 1954م : 2/ 294) واحترز به عن الفعل المعتل والاسم المعتل نحو (ظبي ورمي) لأن قبله سكون وليس كسرة ، ويستغرق الباحث الحديث عن الياء التي تلازم هذا الاسم من حيث حذفها وابقائها نحو (قاضٍ ، وواشٍ) لضرورة كانت او لغير قياس كما وردت في القرآن الكريم (سورة ق : 50/ 41) ، وعند إضافة الزيادة له لا يتغير في بنائه شيء نحو (قاضي يصبح قاضيان و قاضيين ...) (ينظر : البكري 2012م : 55-56) .

– الاسم المقصور : هو ما كان آخره ألفاً لازمة (ينظر : الفارسي 1981م: 272) ، ويورد الباحث

اصناف ألف الاسم المقصور وهي : الف التأنيث نحو :(بشرى) ، والالحاق (أرطى ، معزى) ، والمنقلبة : (رحا) ، ويورد الباحث اختلاف المصطلح بين العلماء في الاسم المقصور ، فسيبويه يطلق عليه تسمية (المنقوص) (ينظر : الكتاب : 2/ 93 ، الفارسي 1981م : 372، السيوطي 1977م 2/ 292) وقد تفرد به سيبويه ؛ لأن هذا المصطلح المطلق على المقصور فليس بمعروف (ينظر : ابن الحاجب1982م : 1/ 531) ، وعند تثنيته تقلب الفه ياءً إذا كانت الألف رابعة فأكثر ، نحو (ذكرى ، منتدى ، مستدعى) فتصير (ذكريَان - ذكرَيَين ، منتدَيان - منتَديَين ، مستدعَيَان - مستدعَيَين) ، وفي حال كانت الالف منقلبة فلا ترجع إلى اصلها عند اضافة الزيادة لها نحو(أعشى) من العشو (ينظر : سيبويه (د.ت) : 2/ 94) فعند التثنية تكون (أعشَيَان _ أعشَيَيْن)

– الممدود : هو الاسم الذي ينتهي بهمزة بعد ألف أصلية (قرَّاء) كانت أم زائدة نحو (حمراء) أو منقلبة نحو (سماء) أو ملحقة نحو (علباء) (ينظر : المقصور والممدود لابن ولاد : 159) _ يلحظ أن المؤلف تابع ابن ولاد في فيما ذهب إليه ، وقد اغفل إيراد المصدر في قائمة المصادر_ ، فعند اضافة الزيادة له تختلف مجريات العملية التصريفية بحسب نوع الهمزة ، فالهمزة الاصلية يتعين ابقاؤها نحو (وضاءان _ وضائين) اما إذا كانت مزيدة للتأنيث فلا يجوز حذف الهمزة لأنه يؤدي إلى ذهاب العلامة فيصير الممدود مقصوراً (ينظر : المبرد1970م : 94) وقد أجمع النحاة على قلب الهمزة واواً في التثنية نحو (حمراء _ حمراوان _ حمراوين) وشذ في كلام العرب ما حذفت فيه الالف والهمزة في التثنية نحو : (خنفساء _ خنفسان) وقاس على ذلك الكوفيون وخالفهم البصريون ؛لأنه قليل (ينظر : السيوطي 1980 م : 44/1) ، وأما إذا كانت للإلحاق فاختلف العلماء فيها ، فبعضهم ذهب إلى إبقائها عند إضافة الزيادتين وهو مذهب سيبويه إبقاء همزة كل ممدود عند التثنية (ينظر : الكتاب : 2/ 92) وخالفه جماعة إذ رجحوا إبدال الهمزة واو ؛ لأنها اشتبهت ب(حمراء) من حيث الوزن وزيادة الهمزة (ينظر : المبرد 1968م : 4/ 6، السيوطي 1977م : 2/ 395) ، وتبنّى الباحث رأي سيبيه لسببين ، الأول : (علباء وحرباء) ملحقتان ب(سرادح وسربال) فالهمزة مبدلة من الياء فتبقى الهمزة كما تبقى ياء المنقوص والثاني : أن (حرباءان ، وعباءان) أخف نطقاً (ينظر : ظاهرة التثنية في اللغة العربية : 67 – 68) ، وأما إن كانت الهمزة منقلبة فأنها تثبت في إضافة الزيادتين ، نحو : (كساء _ كساءان) والباحث هنا متابع رأي سيبويه في أن كل ممدود تثبت همزته في التثنية ، وذهب الباحث أيضا على موافقة الرأي الذي يذهب بأن الهمزة تثبت لأنها بدل من أصل (ينظر : الاستراباذي 1966م : 2/ 163 ، البكري 2012م : 69) فالغاية من الزيادة هي الحصول على معنى جديد لم يكن في المجرد ، ((يُعَبرون عن المعنى الواحد بالألفاظ الكثيرة ، وهذا يضطر إلى الاتساع ، فمن

ها هنا احتيج إلى الزوائد المُكْثِرَة للكلام)) (ينظر : ابن جني 1954م : 15/1) .

– " ظواهر الإلصاق في اللغة العربية " ، للباحث شُعيب عدة ، إذ تناولت الدراسة اللواصق التي تستعين بها اللغة العربية ، لتنويع دلالاتها ، وصيغها الصرفية ، على وفق المنهج الصرفي الصوتي ، وقسم الباحث بحثه إلى مقدمة عالج فيها النظام اللغوي الذي يقوم على الالصاق وأثر اللصق في بنية الكلمة ، ولم يشر فيه إلى المنهج الذي سار عليه في بحثه ، فضلاً عن عدم اشارته إلى الخطة التي اعتمدها في تقسيم بحثه (ينظر : عدة 2017 م : 28(بحث)) ولم يقسم بحثه على مباحث أو محاور ، وإنما اعتمد على ذكر عنوانات مستقلة مرقمة من دون ضبطها في منهج معين ، ومنها (ثانياً : الجمع) مشيراً إلى جمع السلامة مع استثنائه جمع التكسير ، و أورد الجمع في عنوان (1_ جمع المذكر السالم) في حين يذهب الباحث إلى أن جمع السلامة يعد أحد ظواهر الإلصاق ، منطلقاً من الاساس المتمثل في كل جمع يسلم فيه واحده من التغيير ، فيأتي لفظه سالماً مع زيادة في آخره تدل على الجمع ، وهو على ضربين : جمع مذكر سالم ، وجمع مؤنث سالم (ينظر : ابن يعيش 1982م: 3/ 213) ، ولا يختلف الجمعان في النظر إلى الإلصاق فيهما ، فكلاهما تلحقهما زيادة الصاقية ، وهي (الواو والنون) في حالة الرفع ، و(الياء والنون) في حالة النصب والجر ، وفي جمع المؤنث تكون (الألف والتاء) ، ويذهب الباحث إلى أن لاصقتي الجمع (uun) و (iin) مورفيمان مقيدان ، وقعا ضمن مقطعين صوتيين ، الأول يكون طويلاً ومزدوج الانفتاح ، والآخر قصيراً مفتوحاً ، ولهذين المورفيمين دلالات صرفية ، تمثلت في الدلالة على الجمع ، ويقف الباحث عند تعليل ابن يعيش حول سبب كسر ما قبل الزيادة الدالة على الجمع ، ففي حالة النصب والكسر ، يُكسر ما قبل الزيادة ؛ لتمييزها عن ياء التثنية التي يُفتح ما قبلها ، ويذهب ابن يعيش إلى تفسير زيادة النون مشبهاً لها بنون التثنية ، وجعلها عِوضاً من الحركة والتنوين في المفرد (ينظر : ابن يعيش 1982م : 215/3) ، ويستدرك الباحث لبيان المذهب الآخر لعلم الصرف الصوتي ، في مخالفة حكم الزيادة للنون معللاً كون ((النون التي تلحق جمع المذكر السالم والمثنى صورة من صور اغلاق المقطع في العربية ، كما أن التنوين صورة من صور إغلاق المقطع أيضاً ولذلك تسقط النون والتنوين في حالة الاضافة)) (عدة 2017 م : 34 (بحث)) ولم يكن الباحث هنا مخطئاً في الحكم على المقطع من الناحية الصوتية الصرفية ، ولكنه تعذر عليه فهم القصد من قول ابن يعيش في حديثه عن مساندة رايه برأي الزجاجي ، من أن النون تسقط في حالة الاضافة من دون أن تؤدي فساداً في المعنى ، وهي غير ثابتة بكل الأحوال (ينظر : الزجاج 1986م : 128) ، ويعلق الباحث ((ولهذا فالنون ليست بدلاً من الحركة والتنوين في المفرد بدليل حذفها ، وسقوطها عند الإضافة ، ذلك من حكم البدل أن يكون في موضع المبدل منه ، فالياء في (ميزان) بدل من الواو وواقعة موقعها ولا يجوز حذفها ،

فإذا كانت النون (كما ذكر الصرفيون) بدلاً من الحركة والتنوين إذاً ينبغي أن لا تُحذف ، فلذلك دلَّ حذفها عند الإضافة دلالة قاطعة على أنها ليست بدلاً)) (عدة 2017 م : 34 (بحث)) ، وكما يتضح أن الفهم قد أشكل على الباحث في الخلط بين البدل والعوض ، فابن يعيش لم يشر في نصه على المبدل ؛ ليأخذ بذلك الحرف المبدل موضع الحرف ، وإنما تحدث عن العوض ، وفي العوض لا داع لورود الحرف في موضعه الحرف المعوَض عنه ، وما يدلل على ما ذهبتُ إليه إيراده مثال (ميزان) ، فضلاً عن إعطاء الحكم في اشتراط عدم الحذف مع البدل ، وكما يلحظ أن الشرط مع العوض فيه إمكانية حذف وليس هناك ضير فيه . وما تعلق بجمع المؤنث ، إذ أورده تحت عنوان (2- جمع المؤنث السالم) فالأمر لا يخرج عن ذكر الزيادة فيه وهي (الألف والتاء) وسمَّاها اللاحقة (aat) ويذهب المذهب الذي ورد عن الصرفيين في مقابلة دلالة اللاحقة بين المذكر والمؤنث ، فالواو للجماعة في المذكر والتاء للتأنيث فيه ، واختيرت الألف مع التاء ؛ لخفتها ، ويخلص الباحث إلى أن التغيرات التي حصلت على بنية الكلمة لم تتعد إلى ما هو شكلي ولم يتعلق باختلاف الحركات والسكنات وعلى أساس ذلك فهي لاصقة ولم تكن اشتقاقاً ؛ لأن البناء الداخلي للكلمة لم يتغير فيه شيء (ينظر :عدة 2017 : 37 (بحث))

النتائج

1- لم يشر الدراسون المحدثون لمفهوم الظاهرة ، وإنما عمدوا إلى معالجة الدراسين المعنونة بالظاهرة من دون الإلتفات إلى مفهومها .

2- انمازت اللغة العربية بأنّها تغنَى باستعمال طائفة غير قليلة من اللواصق التصريفية، إذ عمدت الباحثة فاطمة علي إلى بيان أهمية الإضافة البنائية من وظيفية تواصلية تتمثل بالدليل الفعلي القائم على الطواعية والصيرورة والمشاركة وغيرها . فقد تورد الباحثة إلى إيراد عنواناً مستقلا للمعاني نحو : (دلالة زيادة الهمزة في أوله وتضعيف اللام) وتشير إلى أن الزيادة المتحققة لها منشأ يتمثل في إضافة حرف ليس من أصل الفعل مما ينتج عنه دلالات ، وهذا مما وقف عنده البحث .

3- عالج الباحث عبد القادر بن ميلود ظاهرة السلب التي تقوم على الزيادة المتمثلة بحرف أو حرفين أو ثلاث أحرف وبها تُكسب الكلمة معنى مضاداً لما كانت عليه في أصل وضعها ، فالأصل هنا حاضر من باب المفارقة الصيغية أولا والمعنوية المضادة ثانياً ، و ربط الباحث بين ظاهرة السلب وما يسمى بالدراسات الحديثة بـ (الفونيم) الذي يدخل على الصيغة فيكسبها معنى دلالياً أو صرفياً أو نحوياً .

4- عالج الدكتور غمبو في كتابه أهمية القوة اللفظية والمعنوية للاحقة التصريفية في بنية الكلمة دور مهم

في تقليص المنظومة التواصلية المتمثلة ببنية لغة القراءات ، فهي جزء من الايجاز والاختصار في العربية .

5- يوضح الدكتور أسماعيل عمايرة أنّ للزيادة قيمة تتمثل في البنية الاشارية الاسمية الملازمة للمعنى الدال على التأنيث ، مقارناً إياها بين اللغة العربية واللغات السامية الأخرى .

6- وعالج الدكتور قحطان هذه العلامة كونها متعلقة بالأسماء باعتبار الفرعية المقتضية لوجود العلامة الفارقة بين المذكر والمؤنث ، إذ اقتضى وجود علامة فضلاً عن الاصل لينتج وحدة جديدة دعا إليها الاستعمال اللغوي في أصل نشوء اللغة.

7- عالج الدكتور حسين محيسن البكري الغاية من زيادة علامة التثنية ، المتمثلة في الحصول على معنى جديد لم يكن في المجرد ، ولئلا يُعَبرون عن المعنى الواحد بالألفاظ الكثيرة ، وهذا يضطر بهم إلى الاتساع ، فمن ها هنا احتيج إلى الزوائد المُكْثِّرَة للكلام .

8- عالج الباحث شُعيب عدة ظاهرة الالصاق كونها ظاهرة مهمة في اللغة العربية ، إذ تستعين بها العربية ، لتنويع دلالاتها ، وصيغها الصرفية ، على وفق المنهج الصرفي الصوتي .

المصادر

القرآن الكريم

1. إبراهيم / د. كمال عمدة الصرف، مطبعة النجاح ، بغداد : 1951 م
2. ابن الجزري (ت833ه) / شمس الدين أبو الخير ، كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة ، ، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة السعادة ، مصر ، 1403ه_ 1983م .
3. ابن الحاجب (ت 646 ه)/ أبو عمرو عثمان ، الإيضاح في شرح المفصل ، تحقيق : الدكتور موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني ، بغداد _ 1982م.
4. ابن بَرَّي / عبد الله ، شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي ، تقديم وتحقيق : د. عبيد مصطفى درويش ، مراجعة ، د. محمد مهدي علام ، القاهرة ، المطابع الأميرية ، 1405ه_ 1985م
5. ابن جني (394ه) / أبو الفتح عثمان ، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، دار إحياء التراث القديم وزارة المعارف ، مصر 1954م .
6. ابن جني (ت 392ه)/ أبو الفتح عثمان ،الخصائص، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب

المصرية ، 1376ه_ 1956م.

7. ابن جني (ت 392ه) / أبو الفتح عثمان ، سر صناعة الاعراب ، تحقيق : حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، 1985 م.

8. ابن عبد المنعم / علي بن عبد العليم، القصر المنيف في علم التصريف ، دار مدينة العلم للطباعة و النشر و التوزيع .

9. ابن عصفور(ت 669ه) / علي بن مؤمن، المقرب، تحقيق : الدكتور أحمد عبد الستار الجواري ، والدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1392ه- 1972م

10. ابن عصفور(ت669ه) / علي بن مؤمن بن محمد ، الممتع في التصريف، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار العلم ، حلب ، ط2، 1973م.

11. ابن عقيل (ت 769ه)/ بهاء الدين عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1384ه_ 1964م

12. ابن غلبون (ت 399ه) / أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ، التذكرة في القراءات ، تحقيق: ومراجعة وتعليق الدكتور سعيد صالح زعيمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1422ه_2001م

13. ابن فارس (ت395ه) أحمد بن زكريا / مقاييس اللغة ، ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 1979م

14. ابن كثير/ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، تفسير ابن كثير ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، 1402ه_ 1982م

15. ابن منظور (ت 711ه)/ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب ، ط2 ، أدب الحوزة ، إيران ، 1405ه

16. ابن هشام (ت761ه)/ أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار التراث العربي ، بيروت ، 1966م

17. ابن ولاد(ت ٣٣٢هـ) / أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري ، المقصور والممدود تحقيق: بولس برونله مطبعة ليدن، ١٩٠٠ م

18. ابن يعيش (ت643هـ) / موفق الدين يعيش بن علي ، شرح المفصل ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه ، د، أميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2001م

19.الأزهري (ت ٣٧٠هـ) / أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق : محمد

عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٠٠١م

20. الأزهري (ت 905ه) / الشيخ خالد بن عبد الله ، شرح التصريح على التوضيح ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، 1954م

21. الاستراباذي (ت 688ه)/ محمد بن الحسن ، شرح الرضي على الكافية ، المطبعة العامرة المحمية مصر ، 1417ه- 1966م

22. الأشموني (ت 923ه) / أبو الحسن علي نور الدين ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محيي عبد الحميد ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، 1353ه- 1939م

23. الأصفهاني(502ه) / أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب ، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، 1430ه_ 2009م

24. الأصمعي (ت216ه) / أبو سعيد عبد الملك قريب بن عبد الملك ، تحقيق وشرح : احمد شاكر و عبد السلام هارون ، ط5 ، دار المعارف بيروت لبنان ١٩٩٣م

25. الأنباري (ت 577ه) / أبو البركات ، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، تحقيق: رمضان عبد التواب ، القاهرة 1970 م

26. الأنباري (ت 577ه) /أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، اسرار العربية تحقيق : محمد بهجت العطار ، مطبعة الترقي ، دمشق 1377ه_ 1957م .

27. بركات / الدكتور إبراهيم ، التأنيث في اللغة العربية ، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع / المنصورة ، الطبعة الأولى : 1408 هـ - 1988 م .

28.البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) / عبد القادر بن عمر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة ط4، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

29. البكري / د. حسين محيسن ختلان ، ظاهرة التثنية في اللغة العربية ، ، دار دجلة ، عمان ،2012م

30. الجرجاني(ت 816هـ) / أبو الحسن علي بن محمد بن علي ،التعريفات : دار الشؤون الثقافية 1406هـ-1986م .

31. حسن / غمبو ، ظواهر تصريف الأفعال في القراءات السبع الشهيرة، دراسة صرفية تطبيقية ، القاهرة ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، 1432ه_ 2011م .

32. الزجاجي(ت377ه) / لأبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق ، الإيضاح في علل النحو ، تحقيق : د. مازن المبارك ط5 ، دار النفائس _ بيروت ، 1986م

33. السامرائي / د. محمد فاضل صالح ، الصرف العربي أحكام و معانٍ ، ط2 دار ابن كثير/دمشق، ، 2016 م .
34. سيبويه / أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الكتاب ، ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، طبع ونشر وتوزيع عالم الكتب ، بيروت .
35. السيوطي (ت 911ه) /عبد الرحمن جلال الدين ، المطالع السعيدة في شرح الفريدة، تحقيق الدكتور نبهان ياسين حسين ، مطبعة دار الرسالة ، بغداد 1977م.
36. الشمري / آمنة رشيد خابور ، ظاهرة الأصل والفرع عند سيبويه ، مكتبة الأفاق ، الكويت ، 2013م
37. الصابوني/ محمد علي ، صفوة التفاسير ، شركة الشهاب ، وقصر الكتاب ، ط5 ، 1411ه_1990م
38. الصقلي (ت 515ه) / أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف ابن قطاع ، الأفعال، عالم الكتب ، 1403ه_ 1983م.
39. الطوسي (460ه)/ أبو جعفر بن الحسن ، التبيان في تفسير القرآن (تفسير الطوسي) ، تحقيق : أحمد شوقي الأمين ، وأحمد حبيب قصير ، المطبعة العلمية ، النجف ، 1962م
40. عبد التواب / د. رمضان فصول في فقه العربية ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1403ه_1983
41. عبد الحميد/ محمد محيي الدين، دروس التصريف، ط3، مطبعة السعادة ، مصر 1378ه_1958م.
42. عضيمة / محمد عبد الخالق ، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث ، القاهرة ، 1382ه_ 1962م .
43. عمايرة / د. اسماعيل أحمد ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السَّامية ، مركز الكتاب العلمي ، الاردن – عمان ، 1986م
44. الغراوي/ د. سليمة جبار غانم الدلالة الصرفية في شعر لبيد بن أبي ربيعة العامري ، دار الولاء ، بيروت _ لبنان ، 1443ه- 2022م
45.الفارابي، (ت ٣٥٠هـ) / أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين ت معجم ، ديوان الأدب تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
46. الفارسي (ت 370ه) / أبو علي التكملة ، تحقيق : الدكتور كاظم بحر المرجان ، دار ، الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1401ه- 1981م

47.الفرزدق (ت 110ه) / غالب بن صعصعة ، جمع وتحقيق كرم بستاني ، دار صادر بيروت ، 1963 م.

48. الفضلي / د. عبد الهادي ، مختصر الصرف ، دار و مكتبة الهلال/بيروت : 1429 هـ - 2008 م .

49. الفيروزآبادي (817ه) / مجمد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، نسخة منقحة وعليها تعليقات : أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي ، راجعه واعتنى به : أنس محمد الشامي ، وزكريا جابر أحمد ، د. ط ، دار الحديث _ القاهرة ، 2008 م

50. قباوة / فخر الدين ، تصريف الأسماء و الأفعال ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، حلب ، ط2 1401_1981م

51. القرطبي (ت 671ه)/ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1935-1950م

52. قطب / السيد ، في ظلال القرآن ، دار الشروق ، القاهرة ، 1985م

53. اللبدي / د. محمد سمير نجيب ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، مؤسسة الرسالة / بيروت ، الطبعة الأولى : 1405 هـ - 1985 م .

54. اللغة ، ج فندريس ، تعريب : عبد الحميد الدواخلي ، ومحمد القصاص ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربي (د.ت)

55. المُبرّد (ت 285ه) / أبو العباس بن يزيد ، المذكر والمؤنث ، تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب ، وصلاح الدين الهادي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة 1970م .

56. المُبرّد(285ه) / أبو العبّاس محمد بن يزيد ، المُقتضَب ، تحقيق محمّد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة ، القاهرة ، 1963م-1968م.

57. المثنى ، أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت 351_ 350ه) ، تحقيق عز الدين التنوخي ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق 1380ه_ 1960م.

58. مخلوف / محمد حسنين ، كلمات القرآن تفسير وبيان ، مكتبة الشركة الجزائرية ، الجزائر .

59. النجار / د. اشواق محمد ، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة ، عمان ، 2005م

60. نور الدين / د. عصام المصطلح الصرفي مميّزات التذكير و التأنيث الشركة العالمية للكتاب – دار الكتاب العالمي – مكتبة المدرسة ، الطبعة الأولى : 1409 هـ - 1988 م .

61. اليمني / كشف المشكل في النحو ، علي بن سليمان الحيدرة ، تحقيق الدكتور هادي عطية مطر ،

مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1404ه_ 1984م

62. السيوطي (ت911ه) / جلال الدين ، همع الهوامع في شرح الجوامع ، الأجزاء تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم/دار البحوث العلمية/ الكويت ، 1980 م.

البحوث

1. الشايب / د. فوزي ، خواطر وآراء صرفية ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد 47 ، 1415ه_ 1994م

2. عارف / د. قحطان عبد الستار ، ظاهرة التذكير والتأنيث في العربية ، ، مجلة تهامة العدد السادس ، 2003م

3. عدّة / شعيب ، ظواهر الإلصاق في اللغة العربية ، ، مجلة التعليمية ، المجلد الرابع ، العدد الحادي عشر ، 2017 م .

4. المرغني / فاطمة علي محمد، ظاهرة الزيادة دراسة صرفية ونحوية و، مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد الثالث عشر ، 2012م

5. ميلود / عبد القادر بن ظاهرة السلب وصيغها الفعلية الثلاثية المزيدة في القرآن الكريم، مركز البصرة للبحوث والاستشارات ، العدد 7 ، 2010 م

.1Ibrahim / Dr. Kamal Omda Al-Sarf, Al-Najah Press, Baghdad: 1951

.2Ibn Al-Jazari (d. 833 AH) / Shams Al-Din Abu Al-Khair, Kashif Al-Khasasa on the words of the conclusion, investigated by Dr. Mustafa Ahmed Al-Nahhas, Al-Saada Press, Egypt, 1403 AH _ 1983 AD.

.3Ibn al-Hajib (d. 646 AH) / Abu Amr Othman, clarification in the detailed explanation, achieved by: Dr. Musa Banai Al-Alili, Al-Ani Press, Baghdad _ 1982 AD.

.4Ibn Berri / Abdullah, Explanation of the evidence of clarification of Abu Ali Al-Farsi, presented and investigated: Dr. Obaid Mustafa Darwish, review, Dr. Muhammad Mahdi Allam, Cairo, Princely Press, 1405 AH _ 1985 AD

.5Ibn Jinni (394 AH) / Abu Al-Fath Othman, Al-Monsef Explanation of the Book of Discharge by Abu Othman Al-Mazni, verified by Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, House

of Revival of Ancient Heritage and Ministry of Education, Egypt 1954.

.6Ibn Jinni (d. 392 AH) / Abu Al-Fath Othman, characteristics, investigated by Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian House of Books, 1376 AH _ 1956 AD.

.7Ibn Jinni (d. 392 AH) / Abu Al-Fath Othman, the secret of the syntax industry, achieved by: Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, Damascus, 1985 AD.

.8Ibn Abdel Moneim / Ali bin Abdel Alim, Al-Qasr Al-Munif in the science of morphology, Dar Madinat Al-Ilm for printing, publishing and distribution.

.9Ibn Asfour (d. 669 AH) / Ali bin Mu'min, Al-Muqrib, investigated by: Dr. Ahmed Abdul Sattar Al-Jawari, and Dr. Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad, 1392 AH - 1972 AD

.10Ibn Asfour (d. 669 AH) / Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Mumti' fi Al-Tasrif, investigated by Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, Dar Al-Ilm, Aleppo, 2nd Edition, 1973 AD.

.11Ibn Aqeel (d. 769 AH) / Bahaa al-Din Abdullah, Sharh Ibn Aqeel on the Alfiya of Ibn Malik achieved by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Al-Saada Press, Egypt, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1384 AH _ 1964 AD

.12Ibn Ghalboun (d. 399 AH) / Abu al-Hasan Taher bin Abd al-Moneim, The Ticket in the Readings, edited by: reviewed and commented by Dr. Saeed Saleh Zaima, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1422 AH _ 2001 AD

.13Ibn Faris (d. 395 AH) Ahmed bin Zakaria / Language Standards, investigated by Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut 1979 AD

.14Ibn Kathir / Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Dimashqi, Tafsir Ibn Kathir, Dar al-Maarifa, Beirut, Lebanon, 1402 AH - 1982 AD

.15Ibn Manzur (d. 711 AH) / Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram Lisan al-Arab, 2nd edition, Hawza literature, Iran, 1405 AH

.16Ibn Hisham (d. 761 AH) / Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusuf, explained the paths to the millennium of Ibn Malik: investigated by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1966 AD

.17Ibn Walad (d. 332 AH) / Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin al-Walid al-Tamimi al-Masri, al-Muqsour wa al-Mu'tami Edited by: Paul Brunelh, Leiden Press, 1900

.18Ibn Yaish (d. 643 AH) / Muwaffaq al-Din Yaish bin Ali, explained the detailed, presented to him and put his margins and indexes, d, Emile Badie Yacoub, Dar al-Kutub al-

Ilmiyya, Lebanon, 2001

.19Al-Azhari (d. 370 AH) / Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Harawi, Refinement of the language, achieved by: Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 2001

.20Al-Azhari (d. 905 AH) / Sheikh Khalid bin Abdullah, Explanation of the statement on the clarification, Al-Istiqama Press, Cairo, 1954 AD

.21Al-Istrabadi (d. 688 AH) / Muhammad bin Al-Hassan, Sharh Al-Radhi Ali Al-Kafi, Al-Amra Al-Mamara Al-Mahmaa Press, Egypt, 1417 AH - 1966 AD

.22Al-Ashmouni (d. 923 AH) / Abu al-Hasan Ali Nur al-Din, Sharh al-Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik, investigated by: Muhammad Muhyi Abdul Hamid, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1353 AH - 1939 AD

.23Al-Isfahani (502 AH) / Abu al-Qasim al-Hussein bin Muhammad al-Ragheb, vocabulary of the words of the Qur'an, achieved by: Safwan Adnan Dawoodi, Dar al-Qalam, 1430 AH - 2009 AD

.24Al-Asma'i (d. 216 AH) / Abu Saeed Abdul Malik, relative of bin Abdul Malik, investigation and explanation: Ahmed Shaker and Abdul Salam Haroun, 5th floor, Dar Al-Maaref, Beirut, Lebanon, 1993 AD

.25Al-Anbari (d. 577 AH) / Abu Al-Barakat, Al-Balghah fi Al-Difference between the Masculine and the Feminine, achieved by: Ramadan Abdel Tawab, Cairo 1970 AD

.26Al-Anbari (d. 577 AH) / Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad, Asrar Al-Arabiya achieved by: Muhammad Bahjat Al-Attar, Al-Tarqi Press, Damascus 1377 AH - 1957 AD.

.27Barakat / Dr. Ibrahim, Feminization in the Arabic language, Dar Al-Wafa for printing, publishing and distribution / Mansoura, first edition: 1408 AH - 1988 AD.

.28Al-Baghdadi (d. 1093 AH) / Abdul Qadir bin Omar, The Treasury of Literature and the Pulp of Lisan Al-Arab, investigated and explained: Abdul Salam Muhammad Haroun Al-Khanji Library, Cairo, 4th Edition, 1418 AH - 1997 AD

.29Al-Bakri / Dr. Hussein Muhaisen Khatlan, The Phenomenon of Deuteronomy in the Arabic Language, Dar Degla, Amman, 2012

.30Al-Jurjani (d. 816 AH) / Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali, definitions: House of

Cultural Affairs 1406 AH-1986 AD.

.31Hassan / Gmbaud, the phenomena of conjugation of verbs in the seven famous readings, an applied morphological study, Cairo, Al-Mukhtar Foundation for Publishing and Distribution, 1432 AH _ 2011 AD.

.32Al-Glazi (d. 377 AH) / by Abu al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq, clarification in the ills of grammar, achieved by: d. Mazen Al-Mubarak, 5th floor, Dar Al-Nafais _ Beirut, 1986 AD

.33Al-Samarrai / Dr. Muhammad Fadel Saleh, Arab exchange rulings and meanings, 2nd Edition Dar Ibn Kathir / Damascus, 2016.

.34Sibawayh / Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar book, investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Haroun, printed, published and distributed by the world of books, Beirut.

.35Al-Suyuti (d. 911 AH) / Abdul Rahman Jalal Al-Din, Al-Matala Al-Saeeda fi Sharh Al-Farida, investigated by Dr. Nabhan Yassin Hussein, Dar Al-Resala Press, Baghdad 1977 AD.

.36Al-Shammari / Amna Rashid Khabour, The Phenomenon of Origin and Branch at Sibawayh, Al-Afaq Library, Kuwait, 2013

.37Al-Sabouni / Muhammad Ali, Safwa Al-Tafsir, Al-Shehab Company, and Al-Kitab Palace, 5th Edition, 1411 AH _ 1990 AD

.38 .Al-Siqali (d. 515 AH) / Abu al-Qasim Ali bin Jaafar bin Ali al-Saadi known as Ibn Qatta', al-Afa'al, Alam al-Kutub, 1403 AH - 1983 AD.

.39Al-Tusi (460 AH) / Abu Jaafar bin Al-Hassan, Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an (Tafsir Al-Tusi), achieved by: Ahmed Shawqi Al-Amin, and Ahmed Habib Qassir, Scientific Press, Najaf, 1962 AD

.40Abdel Tawab / Dr. Ramadan Chapters in the jurisprudence of Arabic, Al-Khanji Library for Printing and Publishing, Cairo, 1403 AH _ 1983

.41Abdel Hamid / Mohamed Mohie El-Din, Drainage Lessons, 3rd Edition, Al-Saada Press, Egypt 1378 AH - 1958 AD.

.42Odaima / Mohamed Abdel Khaleq, singer in the conjugation of verbs, Dar al-Hadith, Cairo, 1382 AH - 1962 AD.

.43Amayreh / Dr. Ismail Ahmed The phenomenon of feminization between the Arabic

language and the Semitic languages, Scientific Book Center, Jordan - Amman, 1986

44Al-Gharawi / Dr. Salima Jabbar Ghanem The morphological significance in the poetry of Labid bin Abi Rabia Al-Amiri, Dar Al-Walaa, Beirut _ Lebanon, 1443 AH - 2022 AD

.45Al-Farabi, (d. 350 AH) / Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein T. Dictionary, Diwan of Literature Edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar Review: Dr. Ibrahim Anis, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 AD

.46Al-Farisi (d. 370 AH) / Abu Ali Al-Takmil, achieved by: Dr. Kazem Bahr Al-Murjan, Dar, Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1401 AH-1981 AD

.47Al-Farazdaq (d. 110 AH) / Ghalib bin Sasa'a, collected and investigated by Karam Boustani, Dar Sader Beirut, 1963 AD.

.48Al-Fadhli / Dr. Abdul Hadi, summary of exchange, Al-Hilal House and Library / Beirut: 1429 AH - 2008 AD.

.49Al-Firouzabadi (817 AH) / Mujamed Al-Din Muhammad bin Yaqoub, Al-Muheet Dictionary, a revised version with comments: Abu Al-Wafa Nasr Al-Hourini Al-Masri Al-Shafi'i, reviewed and taken care of: Anas Muhammad Al-Shami, and Zakaria Jaber Ahmed, d. i, Dar Al-Hadith _ Cairo, 2008 AD

.50Qabawa / Fakhr al-Din, conjugation of nouns and verbs, Directorate of Books and University Publications, Aleppo, 2nd Edition 1401_1981 AD

.51Al-Qurtubi (d. 671 AH) / Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari, The Collector of the provisions of the Qur'an (Tafsir Al-Qurtubi), Egyptian House of Books, Cairo, 1935-1950 AD

.52Qutb / Elsayed, In the Shadows of the Qur'an, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1985

.53Al-Labadi / Dr. Muhammad Samir Najib, Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Al-Resala Foundation / Beirut, first edition: 1405 AH - 1985 AD.

.54Language, J. Vendris, Arabization: Abdel Hamid Al-Dawakhli, and Muhammad Al-Qassas, Anglo-Egyptian Library, Arabic Statement Committee Press (DT(

.55Al-Mubarrad (d. 285 AH) / Abu Al-Abbas bin Yazid, masculine and feminine, achieved by: Dr. Ramadan Abdel Tawab, and Salah Al-Din Al-Hadi, Dar Al-Kutub Press, Cairo 1970.

.56Al-Mubarrad (285 AH) / Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid, Al-Muqtasib, investigated by Muhammad Abdul Khaliq Odaima, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo,

1963-1968 AD.

.57Al-Muthana, Abu al-Tayyib Abd al-Wahid ibn Ali al-Linguist al-Halabi (d. 351-350 AH), edited by Izz al-Din al-Tanukhi, Arab Scientific Academy Publications, Damascus 1380 AH - 1960 AD.

.58Makhlouf / Mohamed Hassanein, the words of the Qur'an interpretation and statement, Algerian Company Library, Algeria.

.59Al-Najjar / Dr. Ashwaq Muhammad, The significance of inflectional affixes in the Arabic language, Dar Dijlah, Amman, 2005

.60Noureddine / Dr. Essam morphological term features of remembrance and feminization International Book Company - World Book House - School Library, first edition: 1409 AH - 1988 AD.

.61Al-Yamani / Kashf the problem in grammar, Ali bin Suleiman Al-Haidara, investigated by Dr. Hadi Attia Matar, Al-Irshad Press, Baghdad, 1404 AH - 1984 AD

.62Al-Suyuti (d. 911 AH) / Jalal al-Din, Hama' al-Hawa'i fi Sharh al-Jami', al-Juz'at, edited by Dr. Abdul Aal Salem Makram / Scientific Research House / Kuwait, 1980 AD.

Research

.1Al-Shayeb / Dr. Fawzi, Thoughts and morphological opinions, Journal of the Jordanian Arabic Language Academy, No. 47, 1415 AH _ 1994 AD

.2Aref / Dr. Qahtan Abdul Sattar, the phenomenon of remembrance and femininity in Arabic, Tihama Magazine, sixth issue, 2003

.3Several / Shuaib, Phenomena of Sticking in the Arabic Language, Educational Magazine, Volume IV, Issue Eleven, 2017.

.4Al-Marghani / Fatima Ali Muhammad, The phenomenon of increase, a morphological and grammatical study, Journal of Scientific Research in Arts, Issue Thirteen, 2012

.5Miloud / Abdul Qadir bin the phenomenon of robbery and its actual triple formulas in the Holy Qur'an, Basra Center for Research and Consultation, Issue 7, 2010 AD